

## القديس هنري

S. Henrici

هو هنري الثاني إمبراطور الغرب. وُلِدَ في ولاية بافاريا في ألمانيا عام 973 م ونشأ في أسرة مسيحية تقيّة: كان أخوه البكر أسقفًا وإحدى أخواته راهبةً، بينما تزوّجت أختٌ ثانية من ملكٍ هُنغاريا استفانوس الذي أعلن فيما بعد قديسًا. بعد أن تلقى تربيةً مسيحيةً أصيلةً خلفَ والدُه الملكَ في حُكم البلادِ، فنال لقبَ «ملكِ ألمانيا وإيطاليا». ثم تَوَجَّهَ البابا بندكتس الثامن، عام 1014، امبراطورًا على «الإمبراطورية الرومانية المقدسة». اهتمَّ بواجباته الزمنية بكلِّ مسؤوليّةٍ وتفانٍ. عاش وزوجته حياةً قريبةً من حياة الرهبان. إذ ساهم الاثنان في إصلاح الكنيسة وتشجيع الإرساليات. أسَّسَ عدَّةَ أسقفِيَّاتٍ وأديرة. يعود إليه الفضلُ في إدراج تلاوة قانون الإيمان في قداس الأحد. رقدَ في الرّبِّ عام 1024. أعلن قداسته البابا أوجانيوس الثالث عام 1146. من أقواله: «إنَّ المجدَ الحاضرَ مُلكُه زائلٌ وباطلٌ، ما لم نُفكِّرْ في توجيهه إلى الأبدية السَّماوية».

خدمة القديسين: لقديس واحد.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَى الطوبايِ هِنْرِي،

بِأَنْ يَتَرَفَّعَ عَنْ هُمُومِ سُلْطَانِهِ الدُّنْيَوِيِّ

وَأَنْ يُشَعَّفَ بِأُمُورِ السَّمَاءِ: †

نَسْأَلُكَ، بِشَفَاعَتِهِ، أَنْ تَمُنَحَنَا وَسْطَ تَقَلُّبَاتِ هَذَا الْعَالَمِ،

أَنْ نَبْحَثَ عَنْكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ، وَنُسَارِعَ إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.